

الدرس الرابع عشر من كتاب العلم صحيح البخاري عليه رحمة

الله

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد هذا هو الباب الثالث والعشرون. من كتاب العلم في صحيح - 00:00:00

الامام البخاري عليه رحمة الله. وهو باب الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها باب الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها. الفتى والفتوى كلها بمعنى. ويقصد به اجابة السائل قوله وهو واقف على الدابة هذه جملة حالية. اي حال - 00:00:20

وقوفه على الدابة. وهذه الدابة يقصد بها في اللغة كل ما يدب على الارض. وما من دابة في الارض الا لعلى الله رزقه. وقوله دب في الارض فيه هنا بمعنى على. كقول الله تعالى ولاصلينكم - 00:01:00

في جذوع النخل. وكقول الله سبحانه وتعالى فسيحوا في الارض اي على الارض. ولا يمكن حمل هذا العموم اللغوي على الخصوص العرفي على الخصوص العرفي. ولذلك قيل هل المقصود به الحمار ام الناقة؟ النصوص - 00:01:30

الواردة في هذا الباب تبين انها كانت ناقة. انها كانت ناقة. كما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف على ناقته وقف على ناقته. فيحمل كلمة الدابة الواردة هنا على الناقة الواردة. اما قول ابن حجر بن المقصود عند اهل العرف بان الدابة هي الحمار - 00:02:00 يرحمكم الله. فهذا عرف اهل مصر ليس هذا في عرف اهل العلم ولا في عرف اللغة. ولكن في العرف الاجتماعي. لان ابن حجر كان من اهل مصر. فالدبة عندما تطلق في مصر - 00:02:30

سوف يقصد بها ماذا؟ الحمار. لان هذا هو الغالب على دواب اهل مصر. على دواب اهل مصر. تمام حدثنا اسماعيل قال حدثني ما لک عن ابن شهاب عن عيسى ابن طلحة ابن عبيد الله بن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه وعن ابيه - 00:02:50 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى. للناس يسأل دونه. فجاء رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح خلقت قبل ان اذبح. فقال اذبح ولا حرج. فجاء اخر - 00:03:20

قال لم اشعر فتحرت قبل ان ارمي. قال ارمي ولا حرج. فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج لقال افعل ولا حرج. هذا الحديث آساناده - 00:03:50

كلهم مدنيون. ما فائدة معرفة الاسناد المدني؟ او مصري او المكي او الشامي ما فائدة ذلك؟ فائدة ذلك ان اهل العلم من اهل مصر يروي بعضهم عن بعض. فلا يرحلون الا بعد ان يأخذوا من معين اهل بلدتهم - 00:04:20

ده سنة كانت ماضية. هذه سنة كانت ماضية. دى اولا. دى فائدة اولى. الفائدة الثانية ان هذا ادعى عائلة صحتي الاسناد. هذا ادعى الى ماذا؟ الى صحة الاسناد. فادرى الناس بالعالم اهل بلده - 00:04:50

اهل بلده. وهذا في الغالب الاغلب. فعندما يكون الاسناد من مصر واحد او من بلد واحد فهذا الامر يكون مفيدا في اثبات صحة رجال السنن. ولهذا ابن حجر يشير كثير - 00:05:10

الى هذه المسألة واسناد هذا الحديث بصرىون مكىون مدنيون الى غير ذلك. فاسماعيل هو خليل بن عبد الله بن اويس. وهو ابن اخت الامام ما لک عليه رحمة الله. اذا كان بيروي عن مين؟ بيروي عمان عن خاله. يروي عن خاله - 00:05:30

وا اسماعيل ابن اويس المدني فيه كلام يسير الا ان الامام البخاري ومسلم ميزا احاديثه فروي عنه ما صح. فروي عنه ما صح. يعني

بعض الناس بيتنقدم عن الامام البخاري انه يأتي برواية متكلم فيهم - 00:06:00
فالامام البخاري عندما يأتي باحد من هؤلاء فإنه يميز حديثهم. يميز حديثه يعني ماذا؟ ان يستطيع ان نميز بين الصحيح والضعيـف. فيروي عنـهمـا صاحـفـقـطـ. وتوفي عليه رحـمةـ اللهـ سـنـةـ عـشـرـينـ مـنـتـيـنـ وـعـشـرـينـ وـنـيـفـ. حدـثـنـاـ اـسـمـاعـيلـ قـالـ حدـثـنـيـ ماـلـكـ خـالـهـ انـظـرـ بـقـىـ الـىـ - 00:06:30

للعلم عندما يكون فيه الاصـرةـ الرـحـمـيـةـ بـيـكـونـ اـمـرـ طـيـبـ. قالـ حدـثـنـيـ ماـلـكـ عنـ اـبـنـ شـهـابـ عنـ عـيـسـىـ اـبـنـ طـلـحـةـ اـبـنـ عـبـيـدـ اللهـ اـبـوـهـ طـلـحـةـ اـبـنـ عـبـيـدـ اللهـ الصـاحـبـيـ الجـلـيلـ - 00:07:00

كان عـيـسـىـ اـبـنـ طـلـحـةـ منـ الطـبـقـةـ الـاـوـلـىـ منـ تـابـعـيـ اـهـلـ المـدـيـنـةـ. وـكـانـ مـتـسـنـنـ فـاـضـلـاـ ثـقـةـ تـوـفـيـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللهـ فـيـ خـلـافـةـ عـمـرـ بنـ عـبـدـالـعـزـيـزـ. عنـ عـبـدـالـلـهـ بنـ عـمـرـوـ بنـ عـاصـمـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ - 00:07:20

صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـفـ فـيـ حـجـةـ الـوـدـاعـ بـمـنـىـ لـلـنـاسـ. هـوـ التـبـوـيـبـ قـالـ وـهـوـ وـاقـفـ عـلـىـ هـذـاـ عـلـىـ الدـاـبـةـ. لـاـنـ هـنـاـكـ حـدـيـثـ اـخـرـ اـنـ وـقـفـ عـلـىـ مـاـذـاـ عـلـىـ الدـاـبـةـ. وـلـذـكـ بـوـبـ عـلـيـهـاـ - 00:07:40

الامام البخاري عليه رحـمةـ اللهـ فـقـالـ وـاقـفـ عـلـىـ الدـبـ. وـلـذـكـ يـشـرـعـ لـمـنـ يـتـجـهـ اـلـنـاسـ اـلـىـ السـؤـالـ اوـ عـلـمـواـ اـلـنـاسـ اـنـ يـبـرـزـ لـلـنـاسـ عـلـىـ مـكـانـ عـالـىـ مـكـانـ عـالـ. وـلـهـذـاـ اـتـخـذـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـجـزـعـ - 00:08:00

يـقـفـ عـلـىـ لـيـبـرـزـ. ثـمـ اـتـخـذـ المـنـبـرـ بـعـدـ ذـلـكـ. وـاـسـتـفـادـ اـهـلـ الـعـلـمـ جـوـازـ اـتـخـاذـ الـعـالـمـ الـمـصـطـبـةـ اوـ الدـكـانـ الـلـيـ هـوـ الـمـكـانـ الـاـيـهـ؟ـ الـعـالـيـ لـيـرـاـهـ اـلـنـاسـ لـيـرـاـهـ اـلـنـاسـ وـقـفـ فـيـ حـجـةـ الـوـدـاعـ وـهـذـهـ اـخـرـ حـجـةـ حـجـهـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـمـنـىـ لـلـنـاسـ - 00:08:20

يـعـنـيـ وـقـفـ مـنـ اـجـلـ اـلـنـاسـ اللـامـ هـنـاـ فـيـهـ مـعـنـىـ التـعـلـقـ يـعـنـيـ وـقـفـ لـلـنـاسـ مـنـ اـجـلـ اـلـنـاسـ. يـسـأـلـوـنـهـ اـمـاـنـ تـكـوـنـ جـمـلـةـ حـالـيـةـ يـعـنـيـ حـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ وـقـفـ آـلـكـيـ يـسـأـلـهـ اـلـنـاسـ - 00:08:50

دـهـ بـيـقـىـ هـنـاـ مـعـنـاـ السـبـبـ وـجـمـلـةـ حـالـيـةـ ايـ حـالـهـ عـنـدـ الـقـيـامـ حـالـ مـاـذـاـ؟ـ حـالـ الـمـجـبـ الـذـيـ يـسـأـلـهـ اـلـنـاسـ. فـهـذـهـ جـمـلـةـ قـتـالـيـةـ تـحـمـلـ عـلـىـ مـعـنـىـ الـحـالـيـةـ اوـ فـيـهـ مـعـنـىـ السـبـبـ. فـاجـأـهـ رـجـلـ هـذـاـ الرـجـلـ مـبـهـمـ - 00:09:20

مـعـلـومـ فـقـالـ لـمـ اـشـعـرـ اـذـاـ لـمـ اـشـعـرـ نـفـيـ لـمـاـذـاـ؟ـ لـلـقـصـدـ. نـفـيـ الـقـصـدـ فـحـلـقـتـ قـبـلـ اـنـ اـذـبـحـ. اـحـنـاـ عـنـدـنـاـ اـرـكـانـ الـحـجـ وـوـاجـبـاتـ الـحـجـ وـسـنـنـ الـحـجـ عـنـدـنـاـ مـنـ اـرـكـانـ الـحـجـ الـنـيـةـ الـوـقـوـفـ بـعـرـفـةـ طـوـافـ الـاـفـاضـةـ السـعـيـ بـيـنـ الصـفـاـ وـالـمـرـوـةـ. عـنـدـنـاـ وـاجـبـاتـ الـحـجـ وـاجـبـاتـ - 00:09:40

كـثـيرـةـ وـمـتـعـدـدـةـ كـالـاحـرـامـ مـنـ الـمـيـقـاتـ وـمـنـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ الـمـبـيـتـ بـمـنـىـ الـمـبـيـتـ بـمـزـدـلـفـةـ اـهـ مـنـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ اـيـضـاـ الـلـيـ هـوـ رـمـيـ الـجـمـارـ مـنـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ الـذـبـحـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ الـاـيـهـ التـقـصـيـرـ اوـ الـحـلـقـ. وـالـحـلـقـ اـفـضـلـ مـنـ التـقـصـيـرـ. يـبـقـىـ اـنـ هـذـهـ هـيـ الـوـاجـبـاتـ. آـلـذـيـ لـاـ يـأـتـيـ - 00:10:10

فـيـ الـاـرـكـانـ فـسـدـ حـجـهـ. الـذـيـ لـمـ يـأـتـ بـالـوـاجـبـ حـجـهـ صـحـيـحـ وـلـكـنـ يـجـبـ بـمـاـذـاـ؟ـ بـالـدـمـ. الـدـمـ دـيـ كـفـارـةـ اوـ فـدـيـةـ. يـعـنـيـ ماـشـيـ؟ـ اـمـاـ السـنـنـ الـعـالـجـ بـالـتـلـبـيـةـ. الـعـالـجـ بـتـابـعـةـ هـوـ اـيـهـ؟ـ يـعـنـيـ رـفـعـ الصـوـتـ - 00:10:40

الـطـلـبـيـةـ. اـفـتـرـضـنـاـ وـاحـدـ لـبـ اـسـمـهـ مـاـ يـرـفـعـ صـوـتـهـ. لـاـ نـقـولـ بـاـنـ حـجـهـ بـاطـلـ. وـلـكـنـ نـقـولـ فـاـتـهـ الـاـيـهـ؟ـ الـاـوـلـىـ فـتـاـةـ السـنـنـ فـاـنـ جـبـرـيـلـ اـتـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـمـرـهـ اـنـ يـعـجـ بـالـتـلـبـيـةـ. يـعـجـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ـ يـرـفـعـ صـوـتـهـ بـالـتـلـبـيـةـ - 00:11:00

فـاـلـرـجـلـ هـنـاـ لـمـ يـشـعـرـ حـلـقـ قـبـلـ اـنـ يـذـبـحـ. الـمـفـتـرـضـ يـعـمـلـ اـيـهـ؟ـ يـذـبـحـ. يـذـبـحـ اـوـلـاـ ثـمـ يـحـلـقـ لـاـنـ الـحـلـقـ دـيـ مـعـنـاهـ التـحلـلـ. تـحلـ خـلـاـصـ مـنـ الـاـحـرـامـ. لـكـنـ الرـجـلـ لـمـ يـدـرـيـ اـمـاـ اـنـ يـكـوـنـ جـاـهـلـاـ - 00:11:20

اـوـ غـلـبـ عـلـيـهـ. لـكـنـ فـيـ كـلـ الـاـحـوـالـ لـمـ يـقـصـدـ هـذـاـ الـاـمـرـ. فـاـلـذـيـ حـدـثـ اـنـ حـلـقـ قـبـلـ اـنـ آـلـذـبـحـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـبـحـ وـلـاـ حـرـجـ. كـلـمـةـ وـلـاـ حـرـجـ هـوـ نـفـيـ لـلـجـنـاحـ - 00:11:40

يـعـنـيـ لـاـ جـنـاحـ وـلـاـ حـرـجـ اـيـ لـاـ اـثـمـ. اـذـاـ هـذـاـ الـاـمـرـ لـاـ خـطـيـئـةـ فـيـهـ. فـجـاءـ اـخـرـ فـقـالـ لـمـ اـشـعـرـ بـرـضـكـ. اـيـضـاـ لـمـ اـشـعـرـ فـنـحـرـتـ قـبـلـ اـنـ اـرـمـيـ. الـمـفـتـرـضـ - 00:12:00

قبل ماذا؟ قبل النحر. والرمي يكون قبل ماذا؟ قبل حلق الشعر. فهذا الرجل نحر قلب قبل ان يرمي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارمي ولا حرج. ارمي ولا حرج. اذا هذا - [00:12:20](#)

من التيسير من تيسير النبي صلى الله عليه وسلم بالامة. تيسير النبي صلى الله عليه وسلم بالامة. طالما انك لم تشعر ولم تقصد فلانا فرم ولا حرج. فارمي ولا حرج. ولذلك بعض الناس قالوا طب من قصد - [00:12:40](#)

ان قصد من قصد جاهلا برضك لا حرج. ولا اظن ان احدا يكون قاصدا متعمدا. يعني ما فيش حد يبقى عارف حكم ربه عز وجل والاحاديث الواردة. ويتعتمد مخالفة ذلك. فهذا الامر غير متصور. فما سئل النبي صلى الله - [00:13:00](#)

الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. يعني النحر المبيت آآ الرمي الحلق الذبح كل هذه الواجبات ما سئل عنه صلى الله عليه وسلم قدم احد او اخر الا قال افعل - [00:13:20](#)

ولا حرج. اذا نستفيد من ذلك آآ يعني آآ سعة رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بامته لا سيما بالجاهلين او الغافلين الذين لا يقصدون الخطأ. واولى واولى باهل التدين ان ان يسامح بعضهم بعضا. آآ فيما لم يشعروا - [00:13:40](#)

الا يأخذ بعضهم بعضا بما لم يشعروا. وان يفسح صدرهم آآ او ان يفسح كل واحد آآ صدره لاخيه فلا يجعل فيه الا الرحمة حتى يوفقا ربنا عز وجل. الباب التالي باب - [00:14:10](#)

من اجاب الفتى باشارة اليد والرأس. من اجاب الفتى باشارة اليد والرأس سبحان الله! اذا عندنا الاشارة كنا نتكلم في هذه المسألة بالامس يا آآ اخ آآ وسيم الاشارة لها دلالة - [00:14:30](#)

ولا مفهوم لها دلالة ولا مفهوم. يعني لو ان انسانا قال هل يجوز كذا وكذا وقلت له كذا هذه حركة دلالة على ماذا؟ على الجواز. ولو قلت له هكذا دلالة على ماذا؟ على عدم الجواز. اذا الاشارة - [00:14:50](#)

اقامت مقام ماذا؟ اللفظ. قامت الاشارة مقام اللغو. ولذلك الدلالة هناك دلالة لفظية وهناك دلالة في معنى الدلال اللفظي اقول في معنى في معنى الدلالة اللفظية. لان دلالة الاشارة دلالة. ودلالة الموقف - [00:15:10](#)

قف ايضا دلالة فتخطيب الوجه والعبوس ليس اشارة ولكن موقف انفعالي يدل على ماذا على عدم الموافقة وتهلل الاسارير والابتسام ليس اشارة. وانما موقف يدل على ماذا؟ على السعادة والقبول - [00:15:30](#)

اذا كل هذه دلالات وكلها معتبرة. فالنبي صلى الله عليه وسلم آآ دل حديثه باللفظ انما الاعمال قالوا بالنيات ده لفظ. وذل حديثه بالاشارة كما سيأتي الان اللي هو الایماء اللي هو الایماء. دل حديث - [00:15:50](#)

بالموقف اللي هو الایه؟ التقرير. اللي هو التقرير فالنقريرات هي مواقف. اما يسعد فيها فيتهلل وجهه ما يغضب فيها فيدل ذلك على عدم الرضا او عدم القبول. قوله باب من اجاب الفتى - [00:16:10](#)

الفتيا والفتوى بمعنى واحد. الفتية والفتوى بمعنى واحد. ولكن الذائع والمنتج الفتوى هذا هو الغالب في اللغة. الفتية صحيحة ولكن الغلب هي الفتوى. باشارة اليد والرأس باشارة اليد والرأس. واليد هنا اما باليد او ببعض اليد. او ببعض اليد - [00:16:30](#)

فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان احيانا يرفع ايه؟ اصبعه. ويقول اللهم هل بلغت؟ اللهم فاشهد. كان ارفعوا اصبعه لم يرفع يده. فاليد تطلق ويقصد بها كلها او يقصد بها ماذا؟ بعضها. ومنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع يده - [00:17:00](#)

يمنى على كف ورز وساعد يده اليسرى. فاليد هنا تطلق على من اول الرسغ الى ماذا؟ الى ماذا الى المرفق هذا كله يد. هذا كله يد مش كده يا عم الشيخ وسيم؟ ايو. كده او اقل من كده. ايوا نعم - [00:17:20](#)

حدثنا موسى ابن اسماعيل. حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه وعن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في - [00:17:40](#)

فقال ذبحت قبل ان ارمي فاواما بيده. قال ولا حرج فاواما بيده قال ولا حرج. قال حلقت قبل ان اذبح. فاواما بها بيده ولا حرج. باب من اجاب الفتية باشارة اليد والرأس - [00:18:10](#)

هل يمكن ان تكون الاشارة بغير اليد والرأس؟ افضل اشارة تكون باليد والرأس هناك بعض البلاد ربما يشيرون بالقدم بالرجل. يعني

هناك بعض البلاد الرجل يشير برجليه بالموافقة او عدم الموافقة. وقد حدثني بذلك من رأهم فتعجبت يعني عندما - 00:18:40
قرأت هذه الترجمة تعجبت من ذلك ماذا؟ من ذلك التحديد باليد والرأس. لا تقل يمكن ان تكون الايشار لا يمكن تكون اشارة الى بذلك.
لا يمكن ان تكون الاشارة بغير هذا. لأن تكون بالرجل مثلا. ولكن هذا امر غير - 00:19:10

حميد هذا امر غير حميد. وربما دل على الاستخفاف. حدثني احد الافاضل انه كان في احد البلاد والرجل في يد جورنال وآفاسله هل
عندك كذا؟ فاشار برجله الا. يعني مش عاوز - 00:19:30

بيتكلم بالفم فاشار برجليه ان لا. فانظر الى دقة الامام البخاري. الاشارة باليد والرأس ممكن تكون الاشارة بغير ذلك. حدثنا موسى ابن
اسماعيل وهو بصري ثقة توفي سنة ثلاثة وعشرين ومئتين. قال حدثنا اهيب - 00:19:50
قال حدثنا اهيب وهيب هذا هويب ابن خالد البصري الحافظ توفي سنة مية وستين ونيف. كلمة نيف دي يا اخواني يعني من ثلاثة او
من اتنين الى تسعة. ده يسم - 00:20:20

نيف قال حدثنا ايوب مشهور السختياني وهو ايضا من ائمة البصرة وحافظها قمتها عن عكرمة عن ابن عباس اه قبل ان
انتقل اه يعني اه ايوب السختياني له ترجمة - 00:20:40

رائعة. ويا حبذا لو ان اخواني قرأوا ترجمتها. فيها ترجمة وفيها ادب جليل. وساذكر هذه الجملة التي نهى الامام مالك لكي نتذبرها.
قال الامام مالك عندما سئل لما كتبت عن ايوب؟ قال كتبت عنه لما رأيت اجلاله - 00:21:10

للنبي صلى الله عليه وسلم. سبحان الله! فهو ثقة وكان حافظا وهو امام اهل البصرة وتوفي سنة مية واحد وتلاتين هجرية عن عكرمة
ومولى ابن عباس رضي الله تعالى عنه. آآ ودخل البصرة - 00:21:40

لما كان علي رضي الله تعالى عنه اميرا على البصرة لعلي رضي الله تعالى عنه. في خلافة علي كان آآ عبدالله بن عباس آآ كان عكرمة
واليا على البصرة. آآ - 00:22:20

واريد ان اقف وقفه يسيرة في ترجمة آآ عكرمة لان بعض اهل العلم همزوه بأنه اي من الخوارج. واما زوج بذلك لانه آآ قعد عند نجد
ضوري ستة اشهر. وتأثر به. ومع ذلك عندما عاد بعد هذه الاشهر الستة الى عبدالله بن عباس - 00:22:40

هش وبش له. وقال قد جاءتكم السنة. آآ الامام احمد نقل آآ كلامه ابن حجر في تهذيب التهذيب في طابعة دار احياء التراث آآ قال
والجملة دي يا ريت ننقلها لانها جملة - 00:23:10

مهمة جدا واكرمة قد ثبتت عدالته بصحبة ابن عباس وملازماته اياه. واكرمه قد ثبتت عدالته بصحبة ابن عباس. وملازمة نتوه اياه.
وبان غير واحد من العلماء قد رروا عنه وعدلوه - 00:23:30

قال اي الامام احمد وهذا الكلام شبيه بالكلام الذي ذكره ابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضل كلام غاية في الدقة والنفاسة. قال
وكل رجل ثبتت عدالته وكل رجل ثبتت عدالته لم يقبل فيه تجريح احد. حتى يبين ذلك - 00:24:00

عليه بامر لا يحتمل او لا يحتمل غير جرحه يبقى يكون الجرح جرحانا بينما بحث هذا الجرح لا يحتمل اي مدي اي تأويل لا يحتمل
جرح اي تأويل. هذا كلام غاية في النفاسة. غاية في الدقة. غاية في النفار - 00:24:30

سوغائية في الدقة ويمكن ان يستفاد بهذا الكلام وبنظيره في مسألة جرح الناس واسقاطهم عن عكرمة عن ابن عباس عكرمة
عليه رحمة الله آآ مات بالمدينة. مات بالمدينة. وعاش بالمدينة. طيب - 00:25:00

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه مات ابن عباس آآ وهو في سن السبعين وآآ مات النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عباس عنده
من السن من تلتاشر الى خمستاشر سنة. قيل - 00:25:30

ده تلتاشر وقيل خمستاشر وقيل عشر سنوات. والامام احمد عليه رحمة الله يميل الى ان سنه كان خمسة عشر عاما الامام ابن حجر
يبقول بان اسناد هذا الحديث كلهم بصريون. يعني هذا الحديث - 00:25:50

ناده آآ بصري. آآ ولو نظرنا نجد ان موسى ابن اسماعيل بصري ماشي وهيبة ابن خالد بصري ماشي وايوب السختياني بصري ماشي
طب عكرمة هو دخل البصر. لكن ليس من اهلها - 00:26:10

وكذلك عبدالله بن عباس دخل البصرة وليس من اهله. فهذا فيه دلالة ان الرجل ربما ينسب الى البلد التي لم يعيش فيها. يعني لو دخلها وعاش فيها جزء من عمره يمكن ان ينسب اليها. يمكن ان ينسب - 00:26:30

الىه والا فان عكرمة مات بالمدينة وعاش فيها وكذلك عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عن الجميع ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته. حجته اي حجة الوداع. فقال - 00:26:50

ذبحت قبل ان ارمي. قال من الذي قال ؟ السائل. قال لو ذبحت قبل ان ارميه. فاوما بيده قال ولا حرج. فاوما بيده قال ولا حرج. كان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين ماذا - 00:27:10

ان الاشارة والقول وهذا لا بأس ان الانسان يجمع بين الاشارة والقول. قال حلقت قبل ان اذبح نفس الشيء دي كلها واجبات ولا اركان ؟ في الحج كلها واجبات. فاوما بيده - 00:27:30

ولا حرج. كلمة ولا حرج يعني فيها معنى القول. يعني ربما قال له ولا حرج. وربما كان الایماء بمفرده دالا وربما كان الایماء بمفرد ماذا ؟ دلن. وهنا مسألة لغوية طيبة اثبات الواو - 00:27:50

ان بعض الناس يسموا هذه الواو الواو يعني بيتندرها بها بيكولوا كده عشان يبشعوها يقولوا واو واغسل المواقعين. واو واغسل المواقعين بيتندرها بها بيكولوا كده

00:28:10

لا اثبتهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال ولا حرج فهذه الواو ربما تكون ايضا لها وجه في اللغة ليس كما قال البعض آآ نكتفي آآ بهذا باذن الله تبارك وتعالى ونسأل الله تعالى - 00:28:30

ان يوفقنا واياكم وان يسددننا واياكم. طيب قل لنا كده يا شيخ محمود كده ايه الفائدة اللي انت استفادتها من المجلس ده ؟ فائدة واحدة طب تمام جزار الله خيرا. عاززين كده كل واحد يقول لنا كده فائدة المستطاع. افضل - 00:28:50

سبحان الله رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بامته. جميل. اية يا دكتور. الجرح لا يكون لاحد العلماء الا اذا بحيث يكون هذا الجرح لا تأويل لا تأويل فيه. لا تأويل فيه - 00:29:20

تمام. احنا مش عايزين نقول بترتيبي حتى لا يكون في حرج يعني. انت نفسك تقول حاجة يا اخ احمد افضل طيب. اثبات الواو بتاعة واو واغسل المواقعين. طيب تمام. ماشي - 00:29:40

اه طبعا الجار اولى بالمعرفة. اه في كلا الحدثين اه المصريين عن بعضهم بالاسناد في الاخر الفلسطينيين عن بعضهم. الرواية اهل

البلد عضوهم عن البعض. جميل. اي اه افضل. حد عاوز يقول اي فائدة - 00:30:00

ها يا دكتور اسلام جميل. مسألة ان الامام مالك اه الشيء الذي لفت نظره عند ايوب حاجة عجيبة جدا. اللي هو اجلاله وتعظيمه للنبي وسلام. دي الحاجة يعني لم يلتفت الى حفظه وامامته واتقانه و الى غير ذلك. وانما التفت الى ماذا ؟ الى - 00:30:30

شدة تعظيمه واجلاله للنبي صلى الله عليه وسلم. انا ظني ليس الاجلال والتعظيم ان الانسان يأتي بالسنة فقط. ولكن ان هو يستمسك بها. واذا ما علمه واذا ما علمها عظمها. يعني قبلها ورضي بها. قبلها ورضي بها - 00:31:10

ده التعظيم. مش الانسان اول ما يقال له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لأبس الكلام ده ينظر فيه ونشوف كلام العلماء ايه ونشوف لأن المسألة دي صعبة او ي. يعني الامام آآ الشنقيطي عليه رحمة الله نقل عن - 00:31:30

آآ جمهور الاصوليين آآ ان المكلف اذا بلغهم نص وجب عليه ان يلتزمهم دون ان يسأل يعني يسأل سؤال واحد بس هل صح هذا الخبر اذا قل صحيح ؟ يلتزم دون ان يسأل ما يسألش بقى - 00:31:50

يا ترى ده منسوخ ولا مقيد ولا مخصوص ولا مفسر ولا ايه ؟ لا يسأل. طالما فصاح الخبر عنده فلا بد ان يلتزم ذلك الخبر. فعندما يعني قرأت هذه الجملة تذكرت بعض آآ - 00:32:10

الناس الذين قالوا بان عدم ادخال المرأة للانتخابات آآ مفسدة وعدم العمل الحديث مفسدة ولكن مفسدة دخول عدم دخول المرأة اشد من مفسدة العمل بالحديث. يعني هذا الكلام لا يدل على تعظيم - 00:32:30

للنبي صلى الله عليه وسلم وآآ اخشى يعني ان يمس هذا القائل والراضي بهذا القول عذاب من الله عز وجل يعني اذا كان عبد الله ابن

عباس كان بيقول يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. تدعونه فلا يستجاب لكم. اقول - 00:32:50

قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وقال عمر. فالتعظيم هنا ليس معناه العمل. ولكن معناه ايه؟ عدم الرد. معناه القول فالعمل بقى خطوة تالية. يعني العمل يلي بعد ماذا؟ القبول. بعد التعظيم والاجلال. فالذى يعظ - 00:33:10

ويجل يأتي بعد ذلك ماذا العمل. لانك لو اتيت بالعمل قبل ان تعظم ودون ان تقبل هيبي العمل ده ناقص. هيبي العمل ده ماذا؟ عمل ناقص. ولذلك بعض الناس يقول لك نقرأ القرآن ما فيش طعم. ونفتح الكتاب بننام عليه مش عارفين. لان بالفعل ما فيش - 00:33:30

اجلال ولا تعظيم. اللي هيقرأ القرآن قد اجله وعظمه. الامر هيختلف تماما. وكذلك ليقرأ السنة يجله الامر يختلف تماما. فالاجلال والتعظيم دي مسائل مش في البدن. ولكنها فين يا اخوانى؟ في القلب. طب ازاي عرفها الامام مالك - 00:33:50

عرفها ازاي؟ لان هو كده. فعندما كان هذا حاله ايه اللي استطاع؟ استطاع ان يميز من كان على شاكلتي. انتبه! يعني لو الامام ما لك مش هو الامام مالك ما كانش يستطيع ان يميز هذا الحال - 00:34:10

فاصحاب القلوب الرقيقة يكشفون اصحاب القلوب الرقيقة. على طول يكشفوا يبلغوا على طول. فالامام عليه رحمة الله لما كان هذا حاله. يعني هناك في ترجمة الامام مالك يعني يعني شيء عظيم شيء مهول - 00:34:30

الو كان لا يبرز الا عندما يتوضأ ويصلی ركعتين وكان اذا حدث عن النبي صلی الله عليه وسلم يعني خفض رأسه وخشوع صوته كلها دلالة على ماذا؟ دلالة على الخشية. طب لما يكون ده حاله. لو تلاقي واحد بقى بيعظم النبي صلی الله عليه وسلم. ايه اللي يحصل؟ على - 00:34:50

ايه يوم لقطة. لان الطيور على اشكالها ماذا؟ تقع. معي يا اخواننا؟ فدي الجملة التي قالها الامام ما لك. فدي مش تزكية لا يوب فقط. ولكن ايضا ماذا تزكية للامام ما لك عليه رحمة الله. اتفضوا يا اخواننا يعني استخرجوا - 00:35:10

آآ اجابة النبي صلی الله عليه وسلم كانت مجاز افعل ونهرج. اه جميل. واحيانا كان النبي صلی الله عليه وسلم لا يوجد يأتي بالمطلوب وزيادة. يبقى احيانا كان يأتي بالمطلوب في اقصى العبارة واحيانا كان يأتي - 00:35:30

مطلوب وزيادة. يبقى يستفاد من ذلك مراعاة حال السائل. اتنين مراعاة المقام. المقام ده مقام عبادة وازدحام ما فيش وقت. فهو بيجيب على قد ليه؟ على قد السؤال. لكن عندما يأتي اليه رجل ويقول يا رسول الله انا نركب البحر - 00:35:50

ولا نحمل معنا الا القليل من الماء. شف السؤال قد ايه؟ انا نركب البحر ولا نحمل معنا الا القليل من الماء فاذا توضأنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر؟ شف سأل قد ايه؟ سؤال طويل ولا مش طويل؟ طويل - 00:36:10

فقال وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتاته. ما فيش هناك ايجاز اعظم من ذلك. اذا الایجاز مع زيادة الایجاز مع الزيادة. لان ربما يكون التطوير في الجواب مدعاة الى تفريع المسائل في ذهن مين - 00:36:30

يطلع السائل ده بيقول له ايه؟ قال لي ايه؟ ما يعرفش يقدر يصف يضرب ايد وكف على كف ولا يدري ما الذي رجع منه؟ ده كلام جميل يا شيخ محمد ما شاء الله. ايه يا اخواننا؟ جمال التجويب عند الامام - 00:36:50

آآ مفهوم الاشارة. وان الاشارة تكون باليد والرأس وما دون ذلك فقد يكون آآ عيبا صحيحا تماما احسنت بارك الله فيك. شوف لما لاما الباب اللي قبل منه اقرأه كده على الدابة وغيرها. لان غيرها ده - 00:37:10

محتمل لكن في تبويب الولادة هو قال ايه؟ الایماء باليد والرأس او الاشارة باليد والرأس. ما قالش وغيرها لان غيره هيبي امر غير ايه؟ غير محمود. ده تمام ما شاء الله. جميل. الامام البخاري حدث اسماعيل ابن رويس برغم - 00:37:30

قول بعض العلماء في تمام انه اتنى منو باسرائيل. تمام تمام. ميز. وهذا فائدة ممتازة ان صاحب العلم اذا اراد ان يحدث عن احد لابد ان ايه ان يميز فيمكن ان يكون ضعيفا ولكن لابد ان يميز - 00:37:50

الو تمام كوييس ممتاز ايوة يا دكتور ايمان لم نسمع صوتكم استفید طيب علق بشيء لا اه عندك فيه ايه يا بشمهندس؟ طيب. تمام ممتاز اه ممتاز ما شاء الله انت قلت كده في دقيقتين احنا قلنا فايدة واحدة. كان دكتور ايمان هيقول ده. لان هي الحنة ده هو بيعامل فيها

في شغل يعني ولكن هو بيتنظر لغاية لما الناس كلها تقول تفضي يقوم هو يقوم ايه قايل دي. فانت كده قفلت عليه المسألة دي اه بالفعل يعني اه روایة اه الاقارب عن بعضهم دي مسألة مهمة جدا. ومما لا شك ان الرجل يروي عن حاله الا اذا كان حاله - 00:38:50 قالوا هذا مازا؟ قدوة الا اذا كان قدوة. نعم. وليس هناك يعني قدوة افضل من ما لك رحمة الله يعني في علمه وادبه ودله. ده امر جميل. وكذلك روایة اهل البلد عن بعضهم. بحيث يكون الاسناد كل بصري او - 00:39:10 او مدنی او ما الى ذلك ده ارضی فيه فائدة ممتازة ان الرجل يطلب العلم عن اهل بلده اولا ثم يرحل في طالب العلم بعد ذلك كلام جميل. طيب يا اخواننا جزاكم الله خيرا وصلی الله وسلم وبارك على نبینا الحبیب محمد وعلی الله وصحبه - 00:39:30 تفضل تفضل اخت تامر تفضل اخي تامر. يجوز ان احنا نحرك الهمزة او ما ممكن. هو هو اثبات الهمزة وتسهيل كلاما لغتان عند العرب. كلاما كلاما صواب هنیئا وهنیا. وهانی وهانی. وشانی وشانی. دي موجود - 00:39:50 جزاكم الله خير يا اخوانا - 00:40:20